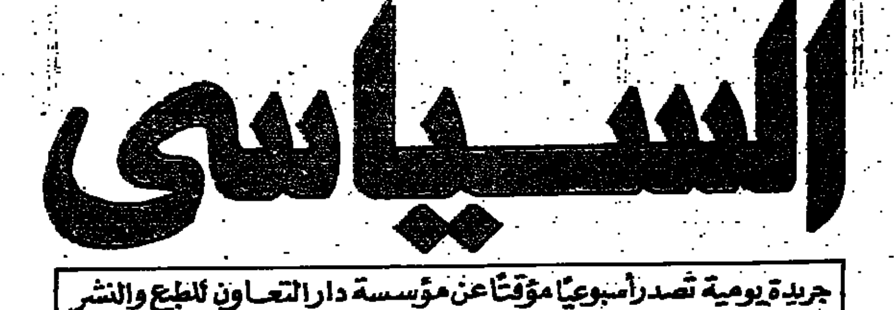
رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
ممدوح رضا



السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

AL - SIASSY NO 562 SIYASS 15 JUNE 1986 — ١٩٨٦ م

ملحق خاص
عن إنجازات هيئة القطاع العام
للصناعات المعدنية

الصناعات المعدنية .. أقوى دعائم الصناعة

صناعات الصلب والألومنيوم والمواسير والنحاس والمطروقات والمسبوكات حققت نتائج هامة

المهندس محمد عادل الدقن رئيس هيئة الصناعات المعدنية يحدد فى حديثه مع « السياسى » صورة بلادنا فى ظل هذه الصناعات الثقيلة .

●● الانتاج :

تستهدف زيادته الى ٨٨٤ مليونا و ٣٩٨ ألف جنيه فى العام المالى المقبل (٨٦ / ٨٧) والذى يبدأ تنفيذه فى أول شهر يوليو المقبل بزيادة تصل الى ٥٥ مليونا و ٧٣١ ألف جنيه

●● الصادرات :

تهدف الخطة الى زيادتها من ١٤٧.٣ مليون جنيه الى ١٥٢.٧ مليون جنيه يأتى الجزء الأكبر منها من صادرات مجمع الألومنيوم بنجع حمادى الى الأسواق العالمية الذى يبلغ وحده حوالى ١٢٨.٢ مليون جنيه .

●●● المبيعات الاجمالية :

تستهدف الارتفاع بها من ٨٢٨.٦ مليون جنيه هذا العام الى ٨٨٤.٣ مليون جنيه .

●● عدد العاملين :

يصل الى ٦٠ ألفا و ١١٨ عاملا أجورهم السنوية ١٧٥ مليون جنيه بزيادة ٢٨.٤ مليون جنيه عن العام الحالى .

●● الأرباح :

سوف تحقق كل شركات القطاع أرباحا فى العام المقبل عدا شركة واحدة هى النصر للمسبوكات

ومن المستهدف تبلغ أرباح قطاع الصناعات المعدنية ٤٠ مليون جنيه فى الموازنة الجديدة .

أم الصناعات كلها :

تعتبر الصناعات المعدنية أم الصناعات كلها فهى تساعد كل صناعة - وتقدم لها المواد الأساسية من انتاج معدنى مختلف - ولهذا فليس تطرفا اذا قلنا انها دعامة الصناعات الأخرى .

والدولة - أى دولة - لن تتقدم الا بانتاجها من الحديد والصلب والالمونيوم والنحاس والزنك والرصاص والمعادن المختلفة

من هنا كانت البداية

ولقد عاشت مصر سنين طويلة لاتعرف طريقها الى معادنها ولكن كيف الطريق اليها والاستعمار جاثم على صدرها يحارب التصنيع ويمنع التقدم -

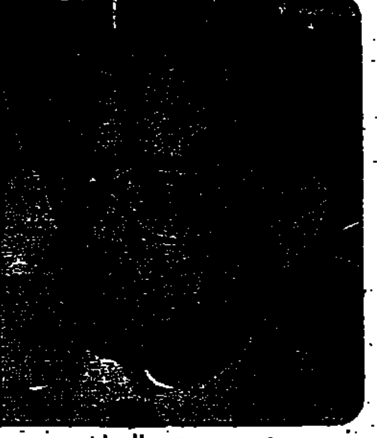
يقول المهندس عادل الدقن رئيس هيئة الصناعات المعدنية - كان لابد من مضاعفة الانتاج ولقد تضاعف الانتاج فعلا من كل المعادن بشكل مذهل - وصل الآن انتاجنا من الصلب الى ٦٧٢ ألفا و ٦٣٩ طنا فى ميزانية ٨٤ / ٨٥ أى أن انتاجنا من الحديد والصلب تضاعف أكثر من ١٢ مرة .

أضف الى ذلك أننا دخلنا عصر الالمونيوم وحققنا فيه نتائج مذهلة وحقق انتاجنا ١٧٤.٥ ألف طن من المعدن وهذا الرقم يفوق الطاقة الانتاجية التى صمم المشروع لانتاجه وهى ١٦٦ ألف طن .

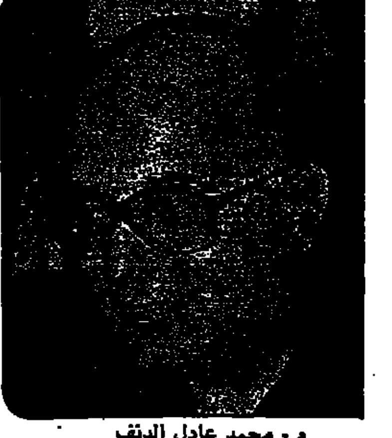
كذلك ارتفع انتاجنا من المواسير الملحومة حلزونيا الى ٣٣.٤ ألف طن ومن المطروقات الى ٩.٦ ألف طن

رحلة الى المعادن

والآن لنبدأ رحلتنا - الى شركات الصناعات المعدنية - نستعرض الجهود التى تبذل ..



د . محمد عبد الوهاب
وزير الصناعة



م . محمد عادل الدقن
رئيس هيئة الصناعات المعدنية

●● شركة الحديد والصلب

ترتفع قيمة الانتاج من ٢٨٤.٥ مليون جنيه الى ٢٨٦.٥ مليون جنيه والصادرات ١٠.٢ مليون جنيه ويعمل بها ٢٥ ألف عامل أجورهم السنوية ٧.٧ مليون جنيه - ومتوسط أجر العامل بها ٢٨٦٨ جنيها سنويا وعائد الجنيه الذى يدفع كأجر للعامل يبلغ خمسة جنيهات وتستهدف تحقيق ٨.٢ مليون جنيه أرباح .

●● شركة مصر للألمونيوم

ترتفع قيمة الانتاج من ٢٠٧.٢ مليون جنيه الى ٢٣٦.٦ مليون جنيه والصادرات ١٢٨.٢ مليون جنيه ويعمل بها ١٠ آلاف و ٥٥٠ عاملا أجورهم السنوية ٢٤.١ مليون جنيه ويبلغ متوسط أجر العامل بالشركة الى ٣٣٢٥ جنيها سنويا - وعائد الجنيه الذى يدفع كأجر للعامل يبلغ ٨.٢ جنيه .

وتستهدف الشركة تحقيق ٢٠.٧ مليون جنيه أرباحا فى العام المقبل

●● شركة النصر للمواسير

ترتفع قيمة الانتاج من ٦٤.٣ مليون جنيه الى ٧٣.٣ مليون جنيه والصادرات ٦.٢ مليون جنيه ويعمل بها ٤ آلاف عامل أجورهم السنوية تصل الى ١١.٧ مليون جنيه ويبلغ متوسط أجر العامل الى ٢٩٣٨ جنيها سنويا - وعائد الجنيه الذى يدفع كأجر للعامل يبلغ ٦.٢ جنيه -- وتستهدف الشركة تحقيق ربح فى العام المقبل يبلغ ٢ ملايين و ٥٠ ألف جنيه .

●● مصانع النحاس المصرية

ترتفع قيمة الانتاج من ٨١.٤ مليون جنيه الى ٩٠.٢ مليون جنيه والصادرات مليون و ٩٠ الف جنيه حيث تتضاعف الصادرات اكثر من ثلاثة امثال العام الحالى .

ويعمل بالشركة ٦٢٣٥ عاملا اجورهم السنوية تصل الى ١٩.٢ مليون جنيه ويبلغ متوسط اجر العامل بالشركة الى ٣٠٣١ جنيها سنويا وعائد الجنيه الذى يدفع كأجر للعامل يبلغ ٤.٦ جنيه وتستهدف الشركة تحقيق ارباح فى العام المقبل تبلغ ١.٥ مليون جنيه

●● شركة الدلتا للصلب

ترتفع قيمة الانتاج من ٤٨.٩ مليون جنيه الى ٥٠.٩ مليون جنيه وجميع انتاجها للسوق المحلى ويعمل بالشركة ٤٤٠٠ عامل اجورهم السنوية ١٢.٤ مليون جنيه ويبلغ متوسط اجر العامل بالشركة ٢٨١٨ جنيها سنويا وعائد الجنيه الذى يدفع كاجر للعامل يبلغ ٤.١ جنيه وتستهدف الشركة فى العام المقبل ارباحا تبلغ ٢.٧ مليون جنيه

●● الاهلية للصناعات المعدنية

ترتفع قيمة الانتاج من ٦٤.٧ مليون جنيه الى ٦٦.٨ مليون جنيه وكل انتاجها موجه لتغطية الاستهلاك المحلى -- ويعمل بالشركة ٢٩٠٠ عامل اجورهم السنوية تصل الى ٩ ملايين جنيه ويبلغ متوسط اجر العامل ٣١٠٣ جنيهات سنويا وعائد الجنيه الذى يدفع كأجر للعاملين يبلغ ٧.٤ جنيه

وتستهدف الشركة تحقيق الارباح فى العام المقبل تصل الى ٩٥٩ الف جنيه

●● شركة النصر للمطروقات

ترتفع قيمة الانتاج من ١١.٢ مليون جنيه الى ١٣.٥ مليون جنيه والصادرات ٥٠٠ الف جنيه ويعمل بالشركة ٢١٤١ عاملا اجورهم السنوية ٥.٤ مليون جنيه ويبلغ متوسط اجر العامل بالشركة ٢٥٥١ جنيها سنويا وعائد الجنيه الذى يدفع كاجر للعاملين يبلغ ٢.٧ جنيه وتستهدف الشركة تحقيق ارباح فى العام المقبل تصل الى ١٠٠ الف جنيه

●● شركة النصر للمسبوكات

ترتفع قيمة الانتاج من ١٩.٣ مليون جنيه الى ١٦.٦ مليون جنيه ويستهلك كل انتاجها بالسوق المحلى -- ويعمل بالشركة ٢٨٢٧ عاملا اجورهم السنوية ٦.٢ مليون جنيه ويبلغ متوسط اجر العامل بالشركة ٢٢٦٠ جنيها سنويا وعائد الجنيه الذى يدفع فى الاجور للعاملين ٢.٦ جنيه -- وهذه الشركة هى الوحيده بقطاع الصناعات المعدنية التى لاتحقق ارباحا فى العام المقبل ٨٦ - ٨٧ وتبلغ خسائرها المتوقعة ١.٥ مليون جنيه

●● الشركة العامة للمعادن

ترتفع قيمة الانتاج من ٤٩.٦ مليون جنيه الى ٥٩.٦ مليون جنيه والصادرات ١.٧ مليون جنيه ويعمل بالشركة ١٩٥٠ عاملا اجورهم السنوية ٤.٩ مليون جنيه ويبلغ متوسط اجر العامل بالشركة ٢٥١٣ جنيها سنويا -- وعائد الجنيه الذى يدفع كأجر للعاملين يبلغ ١٢.١ جنيه وتستهدف الشركة تحقيق أرباح فى العام المقبل تصل الى ٤.٣ مليون جنيه .

الرئيس حسنى مبارك راعى الصناعة المصرية
ومحقق شعار : " صنع فى مصر "

أعد هذا الملحق :

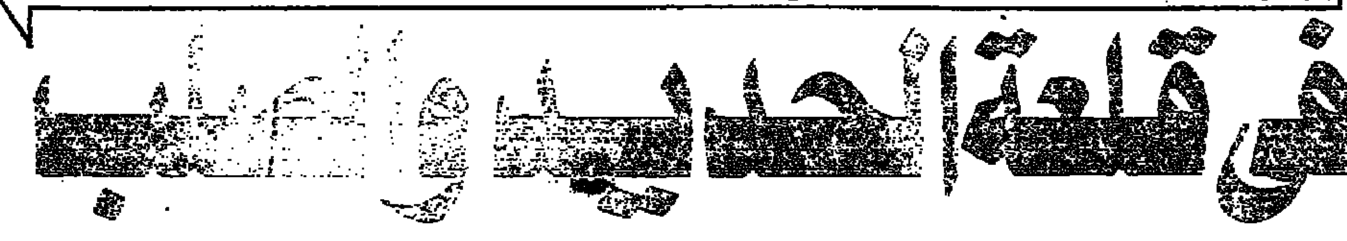


ابراهيم ابو الخير

ثروت الجرجاوى

من هنا .. بدأ انطلاقنا نحو الصناعة الثقيلة





ماذا بعد مرور ٣٠ عامًا على قيام أضخم قلعة للصلب في حلوان

● صناعة الحديد والصلب هى الأساس للصناعة الثقيلة . . انها صناعة القوة فى العصر الحديث . . هى معيار التقدم العلمى والتكنولوجى . . بل ان هذه الصناعة أصبحت المقياس الهام الذى يقاس به تقدم الأمم . . ان استهلاك الفرد من الحديد أصبح معيارا من معايير الحضارة الانسانية . .

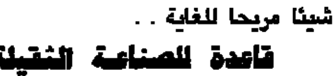
وصناعة الصلب فى مصر لا يتجاوز عمرها ٣٠ عاما . . تعرضت خلاله لهجوم عنيف . . لكنها مضت فى طريقها من نجاح إلى نجاح . . وحققت ارقاما قياسية فى الانتاج . . ووفرت لنا خبرات عالمية فى هذه الصناعة . .

والسؤال الآن . . إلى أين وصلت هذه الصناعة داخل أضخم قلعة للصلب بحلوان . .

شركة الحديد والصلب المصرية
قلعة الصناعات الثقيلة

قد يبدو غريبا ان تقاس حضارة الانسان فى هذا العصر بمدى استهلاكه للكهرباء . . والالمونيوم . . والأسمنت . . والحديد والصلب . . لانه على حد تعبير الكثيرين ان الانسان لا يأكل هذه المواد . .

لكننا نقول . . ان استهلاك الانسان لهذه المواد لا يكون استهلاكا شخصيا . . بمعنى انه لا يستعمله لسد احتياجاته المباشرة . . لكن معظم استهلاكه منها يأتى بطريق غير مباشر . . الصلب مثلا يستخدم فى بناء العمارات والمساكن التى تحتاج إلى حديد التسليح . . وصناعة المطروقات وعربات السكك الحديدية والسيارات والكبارى والأنفاق . . كل هذا يحتاجه الانسان ويستعمله . . حتى صناعة الحرب . . الدبابات والمصفحات واللوارى والجرارات والصواريخ . . كل هذا يدخل فى دائرة استخدامات الانسان فى العصر الحديث . . وكلها تعود عليه بالرفاهية وتجعل من حياته شيئا مريحا للغاية . .



قاعدة للصناعة الثقيلة

وثمة شىء اخر اكثر اهمية . . واكثر خطورة . .

إن صناعة الحديد والصلب هى قاعدة الصناعة الثقيلة . . والبلاد التى استطاعت ان تحرز تقدما فى محيط هذه الصناعة هى البلاد التى استطاعت ان تحقق كثيرا من الانجازات سواء فى قطاع صناعات السلام او صناعات الحروب .

وقد كثر اهتمام الدول النامية . . بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية بصناعة الصلب باعتبارها الأساس الذى تبنى عليها صناعات كثيرة . . وتبدو هذه الظاهرة فى بلادنا اكثر وضوحا . . خاصة بعد قيام ثورة يوليو عام ١٩٥٢ والتى وجدت أن انتاج الصلب ضرورة من ضرورات الحياة لا سيما ان برامج التنمية توجه اهتماما بالغا بالصناعة التى تعتمد اساسا على الحديد والصلب .

واذا كانت القيادة السياسية قد فكرت فى اقامة صناعة الصلب فليس السبب الخوف من عامل استيراد الحديد والصلب اللازم لبناء المصانع . . ولكن السبب الرئيسى هو توفر خامات الحديد فى بلادنا بكميات وفيرة بحيث يمكن القول ان الاحتياطيات منه تتعدى مئات الملايين من الأطنان وبخاصة فى منطقة الواحات البحرية . .



أول مصنع للصلب

وفى سنة ١٩٥٥ وضع الزعيم جمال عبد الناصر حجر الأساس لاول مصنع للصلب ببلادنا فى منطقة التبين بحلوان . .

وفى سنة ١٩٥٨ بدأ الفرن الأول فى العمل . . وتم اشعاله فى مظاهرة قومية بطاقة انتاجية ٤٠٠ طن حديد فى اليوم وبدأ معه أيضا افتتاح محولات « توماس » ودرفلة الكتل والقطاعات الثقيلة والألواح والصاج

وفى يوليو ١٩٦٠ تم تشغيل الفرن العالى الثانى بطاقة انتاجية ٤٠٠ طن فى اليوم . . وفى يوليو ١٩٦٤ تم تشغيل وحدة التبين للاستفادة من الخامات الناعمة والاتربة الخارجة مع الغازات وتحويلها إلى احجام كبيرة تصلح للشحن فى الافران وذلك مما يحسن اقتصاديات المشروع .

وخلال سنوات قليلة استطاع هذا المصنع ان يبحث جميع مشاكل الانتاج التى صادفته . . وان يجد لها حلولا . ومرت الأيام لياخذ المصنع شكله الطبيعى . قامت وحدات تحويل الحديد الزهر إلى كتل التسليح . وبدأت مصانع الصلب بحلوان تلبى الكثير من احتياجات البلاد . . وتحقق انتصارات متوالية

مشاكل الصلب فى بلادنا

وبالرغم من حملات التشكيك ضد صناعة الصلب فى بلادنا . . فان هذه الصناعة شقت طريقها بنجاح رغم قيامها فى ظروف صعبة لكونها العمود الفقرى للتصنيع الثقيل . .

والآن . . وبعد مرور حوالى ٣٠ عاما على بناء هذه القلعة لصناعة الصلب بحلوان . . نستطيع ان نؤكد ان شركة الحديد والصلب مدرسة رائدة فى هذه الصناعة . . يكفيها انها استطاعت ان تخلق كادرا جديدا من الفنيين والخبراء فى هذه الصناعة يبلغ عددهم ٢٤ الفا و ٧٧ عاملا اجورهم السنوية تزيد على ٦٤,٥ مليون جنية سنويا

ومن الجدير بالذكر انه عندما صدر قرار انشاء شركة الحديد والصلب فى ٢٧ مايو عام ١٩٥٤ كان رأس مال الشركة ٢,١ مليون جنيه ارتفع فى ميزانية ٨٤ – ٨٥ المنتهية فى يونيه الماضى إلى ٥٠٠ مليون جنيه . . وتبلغ مساحة المصانع بالتبين خمسة آلاف فدان أى ما يوازى ٢١ كيلو مترا . . وقد ارتفع حجم الانتاج إلى ٦٧٣ الف طن سنويا قيمتها ٢٣٧ مليون جنيه . . وقد حققت الشركة ارباحا ٦ ملايين و ٣٢٨ الفا من الجنيهات بعد أن خرجت من دائرة الخسائر طوال السنوات السابقة .

مليون طن صلب

والآن . . كيف يمكن ان نتأمل صورة المستقبل بالنسبة لصناعة الصلب فى بلادنا . . ؟

كيف يمكن ان تحقق هذه الصناعة تقدما . . وان تحرز خطوات الى الامام بعد ان قطعت شوطا هائلا حتى امكنها ان تقف على قدميها . .

وكما يقول المهندس ضياء الدين طنطاوى رئيس مجلس الادارة . . يكفينا اننا نملك الآن رصيدا بشريا عزيزا . . فى صناعة كانت بالنسبة لنا حلما من الأحلام . . يكفى ان قلعة حلوان لصناعة الصلب تضم الآن اكثر من ٢٤ الف عامل . .

هذا الرصيد البشرى . . هو عدة بلادنا فى مستقبلها وهى تتأهب الآن للدخول إلى المرحلة الانطلاق . . حيث نستهدف الارتفاع بحجم الانتاج إلى مليون طن عام ١٩٨٨ .

واضاف المهندس ضياء طنطاوى . . ان خطة الانتاج فى الموازنة الجديدة ٨٦ – ٨٧ التى يبدأ تنفيذها فى شهر يوليو المقبل تستهدف الارتفاع بقيمة الإنتاج السنوى الى ٢٨٦ مليون جنيه بزيادة مليونين من الجنيهات عن المستهدف بالعام الحالى . . منها ١٠,٢ مليون جنيه صادرات .

كذلك سوف ترتفع اجور العمال إلى ٧١,٧ مليون جنيه بزيادة ١٠,٢ مليون جنيه . وبذلك يرتفع متوسط اجر العامل بمصانع الحديد والصلب من ٢٤١٤ جنيها سنويا إلى ٢٨٦٨ جنيها .

ومن المستهدف كذلك زيادة ارباح مصانع الصلب بالتبين إلى ٨,٢ مليون جنيه وهو يؤكد ان مجمع الحديد والصلب اصبح ركيزة اساسية فى النهضة الصناعية .

الطريق إلى الهدف

ودعنا نتساءل الآن . .

كيف يمكن تحقيق هذه الأهداف الطموحة . .

لقد انجزت الشركة مرحلة التوسع الثانية التى تم التعاقد عليها عام ١٩٦٤ مع الاتحاد السوفيتى . . وقد بدأ انتاج وحدتى درفلة الشرائط على الساخن والبارد عام ١٩٦٩ وتم اشعال الفرن العالى الثالث فى ١٥ ديسمبر بطاقة الفى طن يوميا من الحديد الزهر . والفرن الرابع فى يونيه ١٩٧٩ بنفس الطاقة . . كما تم تشغيل وحدة درفلة القطاعات المتوسطة فى ١٥ ديسمبر ١٩٨٠ بطاقة انتاجية ٢٠٠ الف طن سنويا . . ووحدة التشكيل على البارد عام ١٩٨١ بطاقة انتاجية ٤٠ الف طن سنويا .

كل هذا فى اطار يستهدف الوصول بالطاقة الإنتاجية إلى ١,٢ مليون طن سنويا . .

وقد يبدو سهلا ان يتضاعف انتاجنا من الاسمنت او الطوب الحرارى . . او الثلاجات . . او المعلبات .

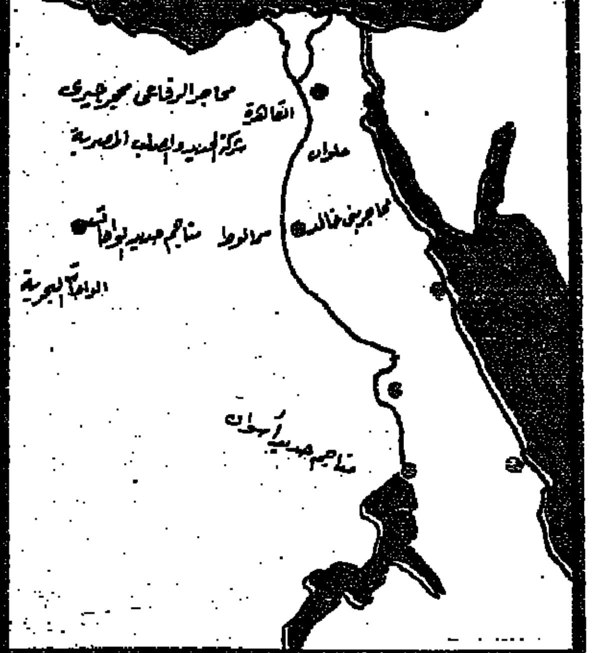
لكن ان يقفز انتاجنا من الصلب من ٣٠٠ الف طن إلى اكثر من مليون طن سنويا اى اكثر من ثلاثة امثال الانتاج فهذا هو الشىء الذى يدعو إلى الفخر والاطمئنان . .

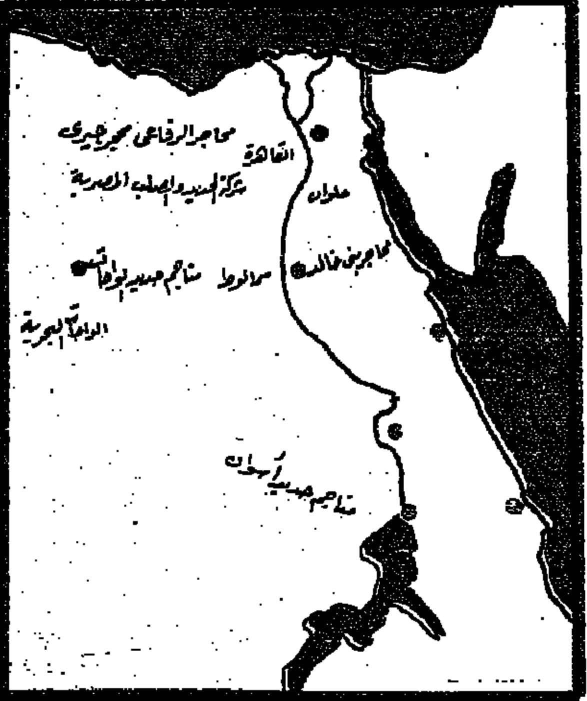
بقى ان نقول إنه لضمان استمرار معدلات الانتاج بهذه الكميات الضخمة . . فقد بدأت الشركة عملية الاحلال والتجديد لوحدات الدرفلة القديمة واسندت العملية الى مصانع كروب الألمانية الغربية وقد حصلت الشركة على قرض يبلغ ٩٠ مليون مارك المانى لهذه العملية من البنك الالمانى .

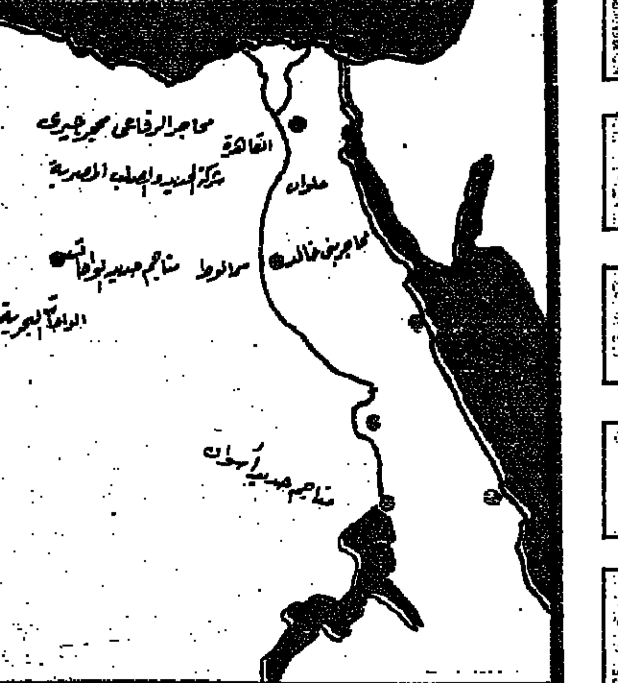
● صناعة الحديد والصلب هى المعيار والمقياس الذى يقاس به تقدم الأمم . . فهى صناعة القوة فى العصر الحديث



● صناعة الحديد والصلب شقت طريقها بنجاح رغم قيامها فى ظروف صعبة وخلقت كادرا من الفنيين والخبراء فى هذه الصناعة وقد حققت الشركة ارباحا قرابة الستة ملايين ونصف بعد ان خرجت من دائرة الخسائر فى السنين السابقة

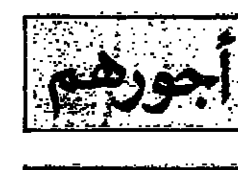


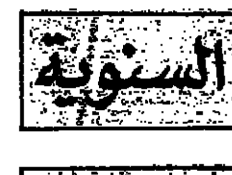




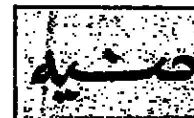








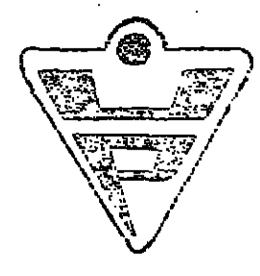




شركة النصر للمسبوكات
"مشروع الحديد الزهر المرن"

١٧٣ مليون مارك ألماني تكاليف المشروع قرض من ألمانيا الاتحادية
بالإضافة إلى ٩ ملايين جنيه مصري من بنك الاستثمار القومي

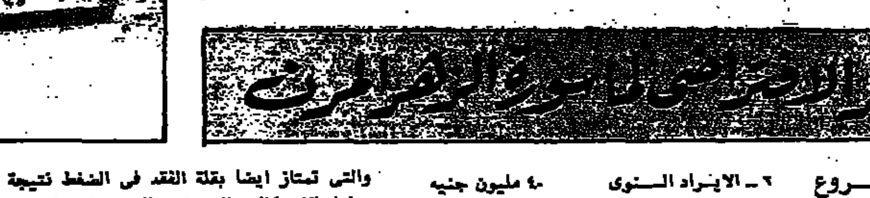
أضواء على أول مصنع يقام في الشرق الأوسط
لخدمة مشروعات التعمير والإسكان في مصر



● ان المتتبع لحركة التطور العالمى فى المجالات الصناعية المختلفة يجد ان هناك سباقا هائلا حول الاستفادة الكاملة من الوسائل العلمية الحديثة وما وصلت اليه نتائج الابحاث والاختراعات العلمية فى هذه المجالات وذلك يفرض تحقيق أكبر فائدة ممكنة لصالح البشرية التى أصبحت الحاجة ملحة ـ خاصة فى عصرنا الحاضر ـ الى ضرورة توفير سبل الحياة الرغدة الميسرة لهذه الاعداد الهائلة التى تخرج للوجود مع بزوغ فجر كل يوم جديد على العالم.

ومع الحركة المضطردة لمعدلات النمو والتطور فى مجالات التعمير والاسكان التى تشهدها مصر الآن ـ والتى صحبها العديد من عمليات تعتبر بحق تغييرا جذريا فى اساليب التخطيط والتنفيذ فى هذا المجال وصولا لبعث الحياة واستمرارها فى ساحات جديدة من الارض وما يتبعها من مشروعات جادة لملاحقة هذا النمو والتطور الامر الذى دفع بالمسئولين فى كافة الاجهزة المعنية بالدولة الى وضع الخطة الخمسية الاولى للصناعة المصرية (٨٠ / ٨٧ ـ ٨٤ / ١٩٨٥) متضمنة العديد من المشروعات الاستراتيجية الهامة التى تحقق الاهداف المرجوة منها ـ ويجىء مشروع مواسير الحديد الزهر المرن على قائمة هذه المشروعات الضخمة المتميزة ـ التى تضمنتها هذه الخطة وبدىء فى تنفيذها على أرض الواقع بمصر ـ وكان ذلك امرا طبيعيا لمواجهة حجم الطلب المتزايد باستمرار على الحديد الزهر المرن كنتيجة حتمية للتطورات التى طرأت على الاقتصاد القومى المصرى وزيادة معدلات النمو واعطاء مشروعات الاسكان والمدن الجديدة الاولوية الاولى فى التنفيذ ـ حيث تستخدم مواسير الحديد الزهر المرن فى شبكات المياه والصرف الصحى سواء فى مد الخطوط الجديدة للمدن والمجتمعات العمرانية الجديدة أو فى عمليات الاحلال والتجديد للشبكات القائمة فعلا.

ـ وللاهمية البالغة لهذا المشروع الحيوى الهام كان لزاما علينا ونحن فى «السياسى» نبحث دائما عن الجديد الذى نقدمه فى مادتنا العلمية الاخبارية التى تهم القارىء خاصة تلك التى تمس مباشرة حياته اليومية وتسليط الاضواء على هذا المشروع وحتى نقترب من الصورة الواقعية لما تم فيه من انجازات خلال السنوات الاربع الماضية ـ يجب علينا هنا ان نلقى المزيد من الاضواء على اول مصنع لمواسير الحديد الزهر المرن الذى يصنع فى مصر وكذلك فى منطقة الشرق الاوسط كلها وافريقيا وآسيا (ما عدا اليابان).



اضواء على المشروع

ويهدف المشروع الى انتاج ٤٧٠٠٠ طن مواسير فى السنة توفيرا لاحتياجات البلاد لهذا النوع لما تتميز به مواسير الزهر المرن من ضغط عال بخواص كل من الزهر والصلب الى جانب صلابته وعدم قابليته للكسر ومقاومته العالية للتآكل والصدأ وتأثير الاحماض والقلويات والمياه الجوفية بجميع انواعها مما يصل بالعمر الافتراضى للماسورة الى اكثر من ٨٠ عاما.

ولكن ما هى المؤشرات الاقتصادية الاساسية لهذا المشروع ؟

فى الواقع انه يمكن تلخيصها على النحو التالى :

١ ـ التكاليف الاستثمارية	٧٧ مليون جنيه
٢ ـ الايراد السنوى	٤٠ مليون جنيه
٣ ـ الفائض السنوى	١٤ مليون جنيه
٤ ـ القيمة المضافة	١٨ مليون جنيه
٥ ـ الوفر فى العملة الاجنبية	٣٠ مليون جنيه
٦ ـ الاجور	٢ مليون جنيه

٩ مميزات للانتاج الجديد

الى جانب هذا فان المميزات الاقتصادية والفنية لمواسير الزهر المرن كثيرة تشهد بها الحياة العملية وتتلخص فيما يلى :

١ ـ قوة تحمل أكثر لضغط السوائل والغازات المنقولة مما يقلل من احتمال انفجار الماسورة. والتى تمتاز ايضا بقلة الفقد فى الضغط نتيجة معامل الاحتكاك والمنخفض الذى يمكن التوصل اليه بالتبطين الداخلى بالاسمنت أو البروليتان.

٢ ـ قوة تحمل أكثر للضغوط الخارجية الناتجة عن مرور مركبات النقل الثقيل على الطرق التى تعبر المواسير من اسفلها وهنا يقلل ايضا من احتمال انفجار الماسورة

٣ ـ مقاومة اعلى للتآكل بفعل المياه الجوفية والتربة أيا كانت طبيعتها وكذلك التيارات الكهربية فى باطن الارض مما يعنى عمرا اطول لخط المواسير.

٤ ـ الخواص الميكانيكية العالية والمرونة المتوفرة تسهل عمليات النقل والتناول وتركيب الخطوط مما يقلل التالف من المواسير بدون حاجة الى العرض الشديد اللازم فى تركيب المواسير من الانواع الاخرى تفاديا للصدمات واجهادات الدفع.

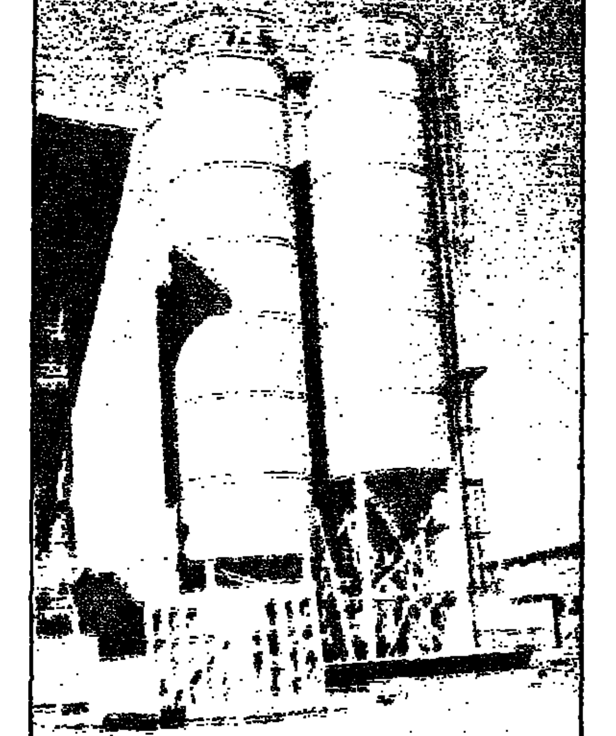
٥ ـ اطوال المواسير من (٦ ـ ٨ امتار) يعنى استخدام عدد وصلات اقل مما يعنى تكلفة أقل.

٦ ـ مجال الاقطار الاسمية كبير بالنسبة للضغوط المختلفة حيث تنتج الاقطار حتى ١ م فى هذا المشروع وينظر فى الجدوى الاقتصادية لانتاج الاقطار حتى ٢،٥ م مستقبلا.

٧ ـ لا تحتاج فى حالات كثيرة الى عمل فرشة من الرمل مما يقلل التكلفة.

٨ ـ يمكن قطع المواسير بسهولة فى اماكن التركيب باستخدام آلات عادية بسيطة.

٩ ـ سهولة وسرعة التركيب تحت ظروف التربة المختلفة واستخدام الوصلات المرنة.



مميزات اقتصادية وفنية تحقق تفوق الحديد الزهر المرن فى خدمة مشروعات
التعمير والإسكان
بمصر

الأسلوب الانتاجى للمشروع

وبعد استعراضنا لكل هذه المزايا واقتصاديات المشروع كان يجب ان نعيش مراحل اسلوب الانتاج فى المصنع الجديد وهو اسلوب يتمشى مع كل جديد ويواكب التكنولوجيا الحديثة المطبقة فى البلاد المتقدمة لانتاج المواسير الحديد الزهر المرن وذلك ضمانا لجودة المنتج والأداء الاقتصادى الامثل للمشروع ـ وذلك من خلال اتباع الخطوات التالية :

أولا : الصهر

ثانيا : معالجة المعدن المنصهر

ثالثا : تشكيل المواسير

رابعا : المعالجة الحرارية.

خامسا : التشطيبات والاختبار.

سادسا : الطلاء من الداخل

سابعا : الطلاء من الخارج

وبعد كل هذا ما هو الموعد المنتظر لافتتاح هذا المشروع الضخم ؟ ـ الذى بلاشك سوف يحدث ثورة علمية فى تنفيذ العديد من مشروعاتنا الانتاجية والصناعية والخدمية ويدفع بعجلة الانتاج القومى الى المزيد من ارقام ومعدلات النمو والتطور المنشود ومن المتوقع بدء تجارب التشغيل للمصنع فى خلال شهر ديسمبر القادم ـ والذى يلفت النظر فى اتمام هذا العمل القومى ـ ان القائمين عليه لم ينسوا مراعاة الجانب الانسانى للعاملين فيه فاقاموا بالموقع كافيتريا متكاملة لتقديم الوجبات الساخنة للعاملين بالمشروع بالاضافة الى انشاء مبنى خاص لخلع الملابس والاستحمام لهم بجانب مدينة سكنية متكاملة بخدماتها (جمعية تعاونية استهلاكية ـ نادى رياضى ـ حضانة اطفال ـ وغيرها من الخدمات) لتوفير الراحة والاستقرار للعاملين به.

واخيرا فان مصر بهذا المشروع العملاق تدخل عصرا جديدا من التنمية والانتاج والتعمير من اجل توفير الحياة الحرة الكريمة للمواطنين وتحقيق غد مشرق لهم بأذن الله.

مشروع إعادة تطوير وتأهيل مصنعى الشركة بالقاهرة والاسكندرية

استنادا الى عقد الخدمات الاستشارية الموقع فى يونيه سنة ١٩٨٤ بين شركة النصر للمسبوكات ومكتب الاستشارات الهندسية الالمانى د. شوتز بخصوص الاعمال الاستشارية الخاصة بتأهيل وتحديث مصنعى الشركة بالقاهرة والاسكندرية فلقد تمت الخطوات التالية :

١ ـ المرحلة الاولى :

شملت هذه المرحلة مايلى :

أ ـ تقييم الامكانيات الحالية ومن اهمها المؤشرات التالية :

ـ انخفاض درجة ميكنة معدات المسابك الحالية.

ـ تقادم المعدات وتصميماتها والنقص فى قطع الغيار مما يتسبب عنه ارتفاع معدلات الاعطال.

ـ ارتفاع تكلفة النقل بين الوحدات المختلفة للانتاج والتخزين لبعد المسافات بينها.

ارتفاع معدل الشرك ويرجع السبب فى ذلك الى غياب التكنولوجيا الحديثة والنقص فى تدريب العاملين والنقص فى اجهزة الجودة.

ـ كثرة عدد العاملين مما يترتب عليه تواجد عدد من العمالة غير المنتجة مع انخفاض انتاجية العمالة الكلية.

ـ عدم صلاحية الخردة وارتفاع استهلاك الكوك.

ـ ارتفاع معدل استهلاك الطاقة بالرغم من انخفاض درجة الميكنة وخاصة فى مصنع طناش.

ـ لا يوجد نظام لمراقبة التكاليف لتحديد تكلفة كل منتج على حدة.

ـ تعمل الشركة بالخسارة فى كلا المصنعين.

ب ـ تحليل السوق المصرية :

قام الاستشارى بدراسة السوق المصرية حتى عام ١٩٩٥ ومن هذه الدراسة اتضح مايلى :

١ ـ طاقة انتاج المسبوكات الحالية فى مصر ١٥٠٠٠٠ طن / سنه ويتم حاليا استيراد حوالى ٧٠ الف طن مسبوكات أخرى لتغطية الاحتياجات.

٢ ـ تخطيط شركات انتاج المسبوكات بالقطاع العام والخاص بهدف زيادة الانتاج وذلك بانشاء مسابك جديدة او تركيب معدات حديثة ويتوقع ان تصل طاقة الانتاج عام ١٩٩٥ الى ٢٥٠ الف طن.

٢ ـ المرحلة الثانية :

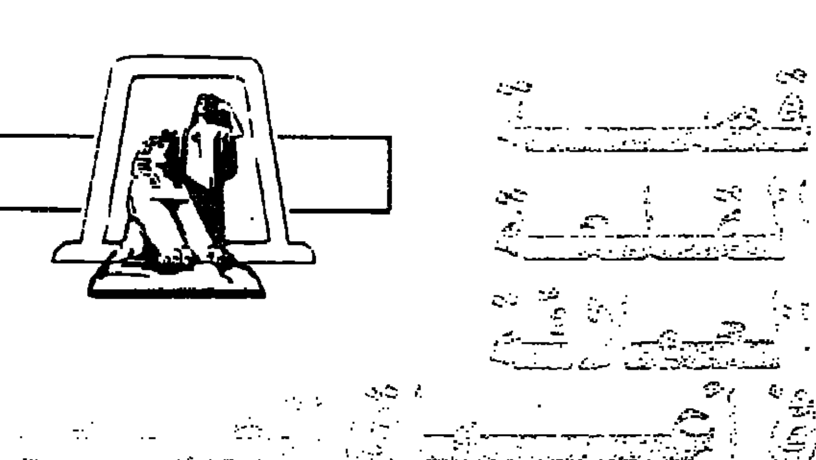
حيث شملت هذه المرحلة مايلى :

١ ـ دراسة وتقييم بدائل برنامج الانتاج فى كل المصانع القائمة بهدف تلبية احتياجات السوق المصرية والاحتفاظ بالمرونة الكافية لاحتمال تغيراته المنتظرة.

شركة مصر للألومنيوم

الالمنيوم كصناعة يعنى دخولنا عصر الصناعة الثقيلة . . وهى تمثل فى المقابل اروع تحد للارادة فى مواجهة كل الوان الصعاب والمستحيل . . الأمر الذى طوع جفاف الصحراء . . وفجر فوق رمالها الحياة والنماء والخير . . واصبح الألومنيوم المصرى عنوانا للثقة . . والجودة فى كل الاسواق . . الخارجية قبل المحلية . .

ومن هنا فان تجربة اقامة مجمع الالمونيوم جديرة بالدراسة والتامل للاستفادة من نتائجها فيما نحن مقبلون عليه ازاء اقتحام المشكلات والقضايا الكبرى الخاصة بالتصنيع والزراعة والتنمية الاجتماعية .



الإنتاج يرتفع من ٣٣ ألف طن إلى ١٦٦ ألف طن فى عشر سنوات

كانت البداية من الستينات مع القرن الحالى . عندما بدأ الانسان المصرى فى انشاء عمل عظيم فى اقصى جنوب مصر وعلى شريانها الرئيسى . . نهر النيل الخالد . .

كان هذا العمل هو السد العالى . . الذى عندما انتهى بناؤه وبدأ تشغيله توفرت لمصر ١٠ مليارات ساعة من الكهرباء سنويا . . وكان من الطبيعى التفكير بجدية لاستغلال هذه الطاقة . .

وفى منطقة نائية صحراوية . . فوق ربوة تبلغ مساحتها خمسة ألاف فدان جنوب مدينة نجع حمادى بمحافظة قنا منطقة اسمها « الهو » مما يدل على مدى بعدها عن العمران . . ومدى فقرها ووحشتها . . وفى صحراء « الهو » صحراء المطاريد والجدب ومأوى الفارين من العدالة والثار انشقت الأرض هنك عن مشروع ضخم . . يعتبر وبكل المقاييس أحد رموز الصناعة المصرية الثقيلة العملاقة . . انه مجمع الألومنيوم الذى يتميز بضخامة منافسته لغيره من مصانع الالومنيوم فى العالم .

مستوى جودة عالمى

ولا تقاس منافسة هذا المشروع الضخم الذى بدأت أولى خطواته فى نهاية عام ١٩٦٩ بمجرد انه اتاح الفرصة ولأول مرة فى مصر لانتاج خام الالومنيوم الذى وصل الى أعلى المعدلات العالمية بالنسبة لمستوى الجودة التى تصل الى ٩٩,٨ ٪ حتى اصبحت مصر تحقق المرتبة الرابعة من حيث نقاء الخامة . .

كما لا تقاس عظمة مجمع الالمونيوم بنجع حمادى بأن انتاجه ارتفع من ٣٣ الف طن عام ١٩٧٥ الى ٦٦ الف طن عام ١٩٧٦ الى ١٠٠ الف طن عام ١٩٧٧ الى ١٣٣ الف طن عام ١٩٨٠ الى ١٦٦ الف طن بعد التوسع الاخير عام ١٩٨٣ بالاضافة الى ٤ مصانع جديدة اقيمت بداخل المجمع لتوفير الخامات اللازمة للانتاج بدلا من استيرادها من الخارج وهى :

- مصنع الكربوليت
- مصنع عجينة الأقطاب
- مصنع تحميض الفحم البترولى
- ورش اللحام بالتفجير

بالاضافة الى ذلك فان مجمع الالمونيوم الى جانب انه يوفر ٦٥ الف طن بالعملة المحلية لاحتياجات السوق المحلى قيمتها ٨٠ مليون دولار فى حالة استيرادها من الخارج . . نتج عنها تشغيل العديد من المصانع الكبيرة التى بلغت الاستثمارات فيها مئات الملايين من الجنيهات للقطاع العام والخاص والاستثمارى .

- قطاع عام . مصنع الصب المستمر والدرفلة بمصانع النحاس بالاسكندرية - والشركة العامة للمعادن - ومصنع السباكة لانتاج اجزاء السيارات - مصنع سباكة ٦٣ الحربى - مصنع صقر .
- قطاع خاص العربية للكابلات والصناعة الكهربائية (السويدى) - المصرية لتشغيل المعادن - القاهرة للصناعات الكهربائية .
- قطاع استثمارى : السعد للالمونيوم - الالمونيوم العربية - اليومصر .

١٥٠ مليون دولار صادرات

إلى جانب ذلك فان انتاج مجمع الالمونيوم بدأ يغزو كل الأسواق العالمية بعد توفير احتياجات السوق المحلية فى أسيا وافريقيا وأوربا حتى طرق أبواب سويسرا والمانيا الغربية وهولندا وايطاليا ويوغوسلافيا والهند والصين وتايوان وكوريا واليونان وباكستان وتونس وتنزانيا ويتم تصدير ١١٠ ألاف طن سنويا قيمتها ١٥٠ مليون دولار .

انجاز حضارى . . غير وجه الحياة

يقول المهندس سليمان رضا رئيس شركة مصر للالمونيوم .

هناك انجاز حضارى هام . . غير وجه الحياة فى هذه المنطقة النائية من صعيد مصر ادى إلى اعادة بناء الانسان وتغيير سلوكه . . وارتقائه الى سلم التقدم والتطور . . حيث تمكن الفلاح البسيط الذى يتعامل فى ارضه مع آلات زراعية بدائية من أن يستوعب اعقد اساليب التكنولوجيا ويتعامل مع أحدث الآلات . .

ويتدرب ويتعلم باستمرار . . ويحيا فى ظل مجتمع عمالى عصرى يلفه علاقات اجتماعية وفكرية متطورة . .

ان مسيرة العمل والانتاج تبدأ حيث يتم تحويل العامل الزراعى الى عامل مهنى وفنى على اساس علمى بحت . . وهنك فى مركز التدريب الملحق بالمدينة السكنية يتولى هذه المهمة عدد من الخبراء والمهندسين والاسطوات المتمرسين . . حيث برامج التدريب فى التخصصات المختلفة والتى وصلت الى فترة زمنية قياسية للغاية . . وبعد ذلك يلحق العمال المدربون الذين اكتسبوا خبرات جديدة للعمل فى أقسام المصنع المختلفة .

ويبلغ متوسط اجر العامل ١٦٠٠ جنيه سنويا فى الوقت الذى لا يتحمل أجرا للسكن سوى نسبة محدودة من دخله وهو ما يوفر له فرص الاستقرار والانتظام .

وهكذا استطاع الانسان المصرى ان يحقق نجاحا مذهلا فى صناعة جديدة عالية القيمة حتى أصبح الألمونيوم المصرى يحتل مكانة مرموقة بين أعلى المعادن فى بورصة لندن . .

مواصفات عالية . . لا روسية

وهنا يؤكد جلال لطفى رئيس قطاعات الشئون التجارية هذه الحقيقة . . لقد اقيم مجمع الألمونيوم فى البداية على النمط والمواصفات الروسية لأن منتجاته كانت تعد أنذاك للتصدير للاتحاد السوفيتى فقط . . وعندما بدأ التفكير فى توسيع قاعدة التصدير الى أسواق العالم . . كان الاتجاه الى التغلب على مشكلة المواصفات العالية . . وقد واجهنا هذا التحدى بنجاح كبير . .

ان الصفة التى يفخر بها مجمع الألمونيوم انه وصل من حيث ترتيب الجودة والنقاوة الى المرتبة الرابعة بين اكثر من ٣٠ دولة مصدرة للالومنيوم من بينها الاتحاد السوفيتى نفسه الذى لعب دور المقاول فى انشاء مصانعنا بينما كانت الخبرات كلها مصرية مائة فى المائة . .

لقد بدأنا فى تطوير الانتاج ليتناسب مع احتياجات الأسواق العالمية من الأشكال المختلفة خاصة الاسطوانات والبلاطات والاسلاك .

وأضاف جلال لطفى : لقد نجحنا فى فتح اسواق جديدة أمام الألمونيوم المصرى برغم التحديات الصعبة التى واجهتنا من الشركات العريقة فى هذا المجال وأمكنا توفير فائض بالعملات الحرة بعد خصم قيمة مستلزمات الانتاج المستوردة من حصيلة الصادرات وصل الى ٥٥ مليون دولار امكن توزيعه على الشركات الصناعية الشقيقة لتواجه به نقص العملات الحرة اللازمة لتوفير مستلزمات انتاجها .

١١ ألف عامل . . فى قلعة الألومنيوم

وعن العمالة والمجتمع الجديد قال المهندس سليمان رضا رئيس شركة مصر للالومنيوم : لقد وصل عدد العمال والفنيين الى ١١ الف عامل يعيشون فى مجتمع جديد عصرى . . يتمتع بكل مقومات الحياة العصرية . ولا يشكل عبئا على المجتمعات القائمة . . ويحقق لنفسه اكتفاء ذاتيا فى الغذاء . . والاسكان . . والخدمات . . فقد امتدت مساحة المشروع حاليا الى نحو خمسة الاف فدان منها ٥٠٠ فدان للمبانى والمنشآت الصناعية و ٤٠٠ فدان للمساحة المخصصة للأشجار لخدمة الصناعة و ٨٠٠ فدان للمدينة السكنية المخصصة لاقامة العاملين و ٢٥٠٠ فدان للزراعة والانتاج الحيوانى والدواجن والحدائق . . ومنطقة عازلة بين الاسكان والمنطقة الصناعية . .

الآثار الاجتماعية . . للمجتمع الجديد

اهتمت الشركة بالعامل الانسان . . ومن منطق انه بقدر ما يتوافر للعامل من سبل الراحة فى حياته الخاصة بقدر ما يعطى للانتاج . . كان الاهتمام بتوفير كافة وسائل المعيشة للعاملين . . قامت ببناء مدينة سكنية كاملة فوق صحراء نجع حمادى للعاملين بأجر رمزى . . تم انشاء مستشفى للعاملين وعائلاتهم مجهز بأحدث الأجهزة الطبية . . ويتوافر بالمدينة السكنية للعاملين الخدمات : سينما ومسرح ودار حضانة ومدرسة ابتدائية وأخرى اعدادية ونادٍ رياضى يضم حمام سباحة كما يوجد هنك مسجد وجمعية استهلاكية ومتاجر شعبية وسوق مركزى ومخبز ومركز شرطة وفرع لبنك ومكتب للبريد والتلغراف . .

صورة للعمل والأمل . .

هذه هى صورة العمل والأمل والانتاج فى مجمع الألومنيوم بنجع حمادى . .انه الانسان المصرى الجديد . . انسان الصعيد الذى عاش البطالة المقنعة التى كانت تلتهم نصف عمره فى الفراغ والكسل . . ذلك الانسان الذى توافرت له أسباب الحياة فزاد من البذل والعطاء . . ونجح فى أن يصنع لبلده قلعة صناعية . . وأن يبنى مجتمعا جديدا يسوده الحماس والتفاؤل . .

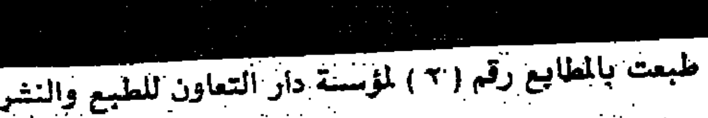
نحن نصدر الألومنيوم إلى جميع أنحاء العالم



٥٥ مليون دولار من مجمع الألومنيوم بنجع حمادى لتوفير مستلزمات الانتاج للشركات الصناعية







طبعت بالمطابع رقم (٣) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر